المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	27-03-2007	العـــدد :	10346
الصفحـات :	5	المسلسل :	20

قمة الرياض

وزير الخارجية اليمني لـ «الشرق الأوسط»: إسرائيل تريد منا دعوتها للعدوان برفضها دعوات السلام

قمة الرياض: اتجاه نحو دعوة مجلس الأمن للإشراف على مفاوضات السلام

الرياض: سوسن أبو حسين
وتركي الصهيل

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة أن القرارات التي ستصدر عن القمة العربية، في الرياض، ستتضمن انطلاقة جديدة للعمل العربي المشترك، في الوقت نفسه ستتابع ما تم الاتفاق عليه في القمم السابقة خاصة ما صدر عن قمم تونس والجزائر والخرطوم، حول مسيرة التطوير والتحديث في العالم العربي.

كما ستستند قراراتها الى القمم التشاورية كلما دعت الحاجة الى ذلك والاتفاق على مفهوم الامن القومي العربي وآلياته الجديدة من خلال أعمال مجلس الامن والسلم العربي. وكذلك تفعيل مبادرة السلام العربية من خلال اعمال وتحركات مشتركة بين اللجنتين الرباعية العربية والرباعية الدولية والاتجاه نحو دعوة مجلس الامن

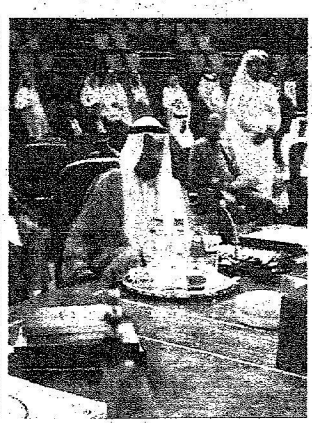

وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح خلال الإجتماعات أمس (أ ب)

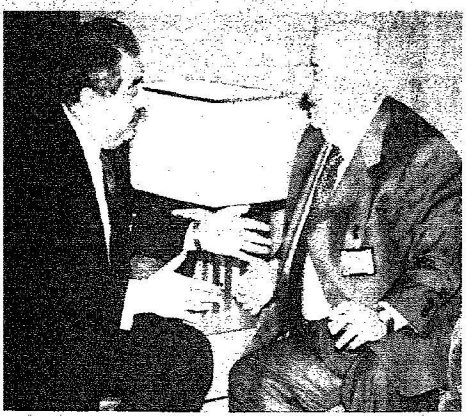

وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري (يسار) ونظيره السوري وليد المعلم في لقاء ثنائي على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب في الرياض أمس (رويترز)

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 27-03-2007
الصفحـات : 5
العـــدد : 10346
المسلسل : 20

للنظر في التسوية للصراع العربي - الاسرائيلي وفق مرجعيات السلام.

وتتجه ايضا الى إقرار آليات فعالة ومحددة لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين مع إشراف كامل لمجلس الامن على هذه المفاوضات وتحديد اطار زمني لانتهائها والاتفاق على الضمانات الدولية الخاصة بالتنفيذ.

وتدعو القرارات مجلس الامن والرباعية الدولية والاطراف الدولية الى مساندة المساعي العربية للاستئناف الفوري لعملية السلام على اساس المرجعيات المتفق عليها والمتمثلة في قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام وعدم الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ومبادرة السلام العربية وخريطة الطريق.

وتؤكد القرارات - حسب المصادر - عروبة القدس ودعم موازنة السلطة الفلسطينية ودعوة الدول العربية لتقديم دعم اضافي لصندوق الاقصى وتشكيل لجنة مكونة من تونس والكويت والمغرب والجزائر

العامة لجامعة الدول العربية لمنع إدراج اسرائيل موقع القدس على قائمتها التمهيدية. وتؤكد القمة دعم لبنان وحقه في ممارسة خياراته السياسية ضمن الاصول والمؤسسات الدستورية آخذة في الاعتبار حقه في اقامة علاقات مع الدول الشقيقة والصديقة على اساس الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال وحسن الجوار.

وفي الشأن العراقي تؤكد القمة التصور العربي للحل السياسي والامني وفق العناصر التالية:

1 - احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق وهويته العربية والاسلامية ورفض دعاوى التقسيم واقتلاع جذور الفتنة والارهاب.

2 - التأكيد على ان تكون الحكومة العراقية حكومة وحدة وطنية لكل العراقيين وأن حل الأزمة يقع في المقام الاول على الحكومة والقيادات السياسية ودعم وتعاون الدول العربية ودول الجوار في تفعيل جهود المصالحة الوطنية لتحقيق الاهداف التالية:

● توسيع العملية السياسية.
● انهاء الطائفية.
● الإسراع في مراجعة الدستور بما يحق الوفاق الوطني والتأكيد على المواطنة والمساواة كأساس لبناء العراق الجديد.
● الحرص على توزيع الثروة بصورة عادلة.
● حل جميع الميليشيات في العراق والعمل على انهاء المظاهر العدائية.
● تسريع بناء وتأهيل القوات العسكرية والامنية على اسس وطنية وصولا الى خروج القوات الاجنبية كافة من العراق.

3 - التأكيد على أهمية قيام دول الجوار لمساعدة العراق في تحقيق الاستقرار وعدم التدخل في شؤونه والتصدي للارهاب ووقف اعمال العنف التي تهدد وحدته ارضا وشعبا.

4 - الترحيب بعقد الاجتماع العاشر لدول الجوار في بغداد على مستوى كبار المسؤولين. وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، والمؤسسات الاقليمية والدولية المعنية، تمهيدا لعقد الاجتماع الوزاري لدول الجوار.

5 - الالتزم بوضع الفقرة 7 من قرار قمة الخرطوم موضع التنفيذ والاستجابة الفورية لمطلب العراق في اعادة فتح البعثات الدبلوماسية العربية في العراق.

ويتحدث مشروع قرار القمة بشأن العراق عن تسع نقاط أخرى عادية تصب في اطار دعم التعاون العربي مع الشعب العراقي وخروجه من ازمته الراهنة، كما عالجت قرارات القمة مسألة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وكذلك تنمية الاستخدامات السلمية للطاقة النووية من خلال انشاء هيئات ومؤسسات تعنى بالاستخدام السلمي للطاقة النووية في كل الدول العربية وتنمية ادارة الموارد المائية باستخدام التقنيات النووية وكذلك في مجالات الطب والصحة.

وتمت الاشارة الى دعم الهيئة العربية للطاقة الذرية كاداة للعمل العربي المشترك والطلب من الهيئة وضع استراتيجية خاصة لامتلاك العلوم والتقنيات النووية للاغراض السلمية حتى عام 2020، وعرضها على الاجتماع المقبل.

وفي مكافحة الارهاب اتفق على تفعيل الآلية العربية لمكافحة الارهاب وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية ومواصلة الجهود العربية من اجل اصدار قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة بتشكيل فريق عمل لدراسة تنفيذ توصيات إعلان الرياض الصادر عن المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب، ومقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المتعلق بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب والترحيب بمبادرة الرئيس التونسي لعقد ندوة دولية حول مكافحة الارهاب.

كما تهتم القمة بإصدار توصيات حول عدد من القضايا المهمة التي تمس الحياة اليومية للمواطن العربي تتعلق بالتعليم والصحة والفقر والبطالة اضافة لحقوق الانسان وحوار الحضارات.